

أُدْعِيَتُهُ وَأَذْكَارُهُ

لِمُعْصِرَةِ النَّوْبِ وَالْأُورْدَانِ

دكتور

أحمد مصطفى متولي

هذا الكتاب منشور في



مُتَقَدِّمَةٌ

الحمدُ لله القويِّ المتين، الظاهر القاهر المبين، لا يعزب عن سمعه أقلُّ الأنين، ولا يخفى على بصره حركاتُ الجَين، ذلُّ لكبريائه جبايرة السلاطين، قضى قضاءه كما شاء على الخاطئين، وسبق اختياره من اختاره من العالمين، فهؤلاء أهلُ السَّمالِ وهؤلاء أهلُ اليمين، جرى القَدْرُ بذلك قبلَ عملِ العالمين، أحمده سبحانه حمدَ الشاكِرين، وأسأله معونة الصابرين، وأستجير به من العذابِ المهين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملكُ الحقُّ المبين، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله المصطفى الأمين، صلَّى الله عليه وعلى صاحبه أبي بكرٍ أولِ تابعٍ من الرجالِ على الدِّين، وعلى عمرَ القويِّ في أمرِ الله فلا يَلين، وعلى عثمانَ زوجِ ابنتي الرسولِ ونعمَ القرين، وعلى عليٍّ بَحْرَ العلومِ الأَنْزَعِ البطين، وعلى جميعِ آلِ بيتِ الرسولِ الطاهرين، وعلى سائرِ أصحابِهِ الطَّيِّبين، وعلى أتباعِهِ في دينِهِ إلى يومِ الدين، وسلِّم تسليمًا.

وبعد، فهذه جُمْلَةٌ من الأدعيَّةِ والأذكارِ التي هي سببٌ لِمَعْفِرَةِ الذُّنُوبِ والأوزارِ، عسى إخوتي الأخيار أن يذكروا الله بما بالليل والنهار، عسى رَبُّنَا العَزِيزُ العَقَّارُ أن يَغْفِرَ لنا ولهم الذُّنُوبَ والأوزارَ، والله أسأل أن يجعل ذلك في موازين حسنات مؤلفه وقارئيه والعاملين به والمبلِّغين له إلى يوم الدين، وصلى الله على النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.



*** الْمُؤَدِّثُونَ يُغْفَرُ لَهُمْ بِمَدِّ الْأَصْوَاتِ، وَلَهُمْ مِثْلُ أَجْرِ الْمُصَلِّينَ وَالْمُصَلِّيَّاتِ:**

فَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَدِّثُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ»^(١)

*** وشُهوْدُ للمؤدِّثين يوم الدين فطوبى للمؤدِّثين:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «الْمُؤَدِّثُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ»^(٢)، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ^(٣) يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»^(٤)

*** ودُعَاءُ النَّبِيِّ الْأَمِينِ بِالْمَغْفِرَةِ لِلْمُؤَدِّثِينَ:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدِّثُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ ارْشِدْ الْأُمَّةَ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤَدِّثِينَ»^(٥)

(١) رواه النسائي (٦٤٦) رفع الصوت بالأذان، وصححه الألباني

(٢) مدى صوته: المدى: هو الغاية والقدر، والمراد أقصى مسافة يصل إليها صوته.

(٣) وشاهد الصلاة: أي: الذي حضر وصلى مع الإمام سمي (شاهد) لحضوره مثل قوله - صلى الله عليه وسلم - للرجل الذي سأله هل لي من حج لسبب تأخره قال «من شهد معنا الصلاة..». أي: حضرها وصلّاها معنا.

(٤) رواه أبو داود (٥١٥) باب رفع الصوت بالأذان، ابن حبان (١٦٦٤) وصححه الألباني

(٥) رواه أبو داود (٥١٧) باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت، وصححه الألباني



* وَمَنْ أَدَّنَ فِي رَأْسِ شَظِيئَةٍ، غَفَرَ لَهُ بَارِي الرَّبِّيَّةِ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّةَ عَلِيَّةَ:

فَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «يُعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي عَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيئَةٍ (١) بِجَبَلٍ، يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ» (٢)

* **وَدُعَاءُ مَاثُورٍ يَغْفِرُ لَكَ بِهِ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ:**

فإذا دعوت بالدعاء الماثور حين تسمع المؤذن غفر لك ما تقدم من ذنبك:

فَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» (٣)

* **وَدُعَاءُ يَسِيرٍ يَشْفَعُ لَكَ بِسَبَبِهِ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ:**

فَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْفَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ " (٤)

* **وَمَنْ أَدْنَبَ فِتْوَضًا، ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ غَفَرَ لَهُ رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ:**

فَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُدْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَلِكَ الذَّنْبِ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» (٥)

وَعَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ} (٦) (١)

(١) رأس شظية: هي القطعة تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه.

(٢) رواه أبو داود (١٢٠٣) باب الأذان في السفر، وصححه الألباني

(٣) رواه مسلم (٣٨٦)

(٤) رواه البخاري (٦١٤)

(٥) رواه أحمد (٤٧)، تعليق شعيب الأرنؤوط "إسناده صحيح"، أبو يعلى (١٣)، تعليق حسين سليم أسد "إسناده صحيح"، ابن

حبان (٦٢٣)، واللفظ له، وصححه الألباني

(٦) [آل عمران: ١٣٥]



* وَمَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ غَفَرَ لَهُ رَبُّ الثَّقَلَيْنِ:

فَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢)

* وَالصَّلَاةُ الْحُمْسُ كَفَّارَاتٌ إِذَا اجْتَنِبْتَ الْمَوَبِقَاتِ:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (" الصَّلَاةُ الْحُمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنِبْتَ الْكَبَائِرَ ") (٣)
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، - قَالَ أَحْسَبُهُ فِي الْمَنَامِ - فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ " قَالَ: " قُلْتُ: لَا "، قَالَ: "فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّْ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّْ" أَوْ قَالَ: " فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الْكَفَّارَاتِ، وَالْكَفَّارَاتُ الْمِكْتُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَالْمَشْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ حَاطَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَعَلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكِ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بَعَادِكَ فَنَنْتَهُ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ، قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ إِفْشَاءَ السَّلَامِ، وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا " (٤)

* وَمَنْ حَافَظَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ:

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؟، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: «رَبِّ فِي الْكَفَّارَاتِ، الْمَشْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (٥)

(١) (صحيح: صحيح الترغيب : ٦٨٠)

(٢) (حسن: صحيح الجامع: ٦١٦٥)

(٣) رواه مسلم: ٢٣٣

(٤) رواه الترمذي : ٣٢٣٥، وصححه الألباني في الإرواء: ٦٨٤، وصحيح الجامع: ٥٩، والصحيحة: ٣١٦٩، والمشكاة:

٧٤٨، وصحيح الترغيب والترهيب: ٤٠٨

(٥) رواه الترمذي وقال الألباني في صحيح الترغيب (٣٠٢): صحيح لغيره

* وَمَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الإِمَامِ، غَفَرَ لَهُ القُدُوسُ السَّلَامُ:
فَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ
مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»^(١)
* وَلَا يَأْتِي المَسْجِدَ الأَقْصَى أَحَدٌ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ اللهُ:

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَمَّا فَرَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ
المَقْدِسِ، سَأَلَ اللهُ ثَلَاثًا: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلَّا يَأْتِيَ هَذَا المَسْجِدَ أَحَدٌ
لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ
أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ»^(٢)
* وَخِصَلَتَانِ اثْنَتَانِ سَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَانِ:

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «خِصَلَتَانِ لَا
يُخْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ اللهُ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُحَمِّدُهُ
عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا». قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْقِدُهَا بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ: «خَمْسُونَ وَمِئَةٌ
بِاللِّسَانِ^(٣) وَأَلْفٌ وَخَمْسٌ مِئَةٌ فِي المِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، سَبَّحَ وَحَمَدَ وَكَبَّرَ مَعَهُ^(٤) فَتِلْكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي
المِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي اليَوْمِ الوَاحِدِ أَلْفِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ سَبَّحَةٍ». قَالَ: كَيْفَ لَا يُخْصِيهِمَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمْ
الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاةٍ، فَيَقُولُ: ادْكُرْ كَذَا، ادْكُرْ كَذَا حَتَّى شَعَلَهُ، وَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَعْقِلَ، وَيَأْتِيهِ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ
يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ»^(٥)

* وَمَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللهُ غَفَرَ لَهُ رَبُّهُ وَمَوْلَاهُ:

فَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَنْ تَعَارَى
مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللهِ،

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٤٠٧)

(٢) رواه ابن ماجه: ١٤٠٨، وأحمد: ٦٦٤٤، وصححه الألباني في صحيح الجامع: ٢٠٩٠، صحيح الترغيب والترهيب:

١١٧٨

(٣) خمسون ومئة باللسان: هو مجموع تسبيحه في الصلوات الخمس، أي: إن سبح في صلاة الفجر عشرة وكبر عشرة وحمد عشرة
هذه ثلاثون حسنة، وإن فعلها في باقي الصلوات الخمس كان مجموع تسبيحه خمسون ومئة باللسان.

(٤) منه: وتفصيلها كما في الحديث الآخر «يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين» .

(٥) رواه ابن حبان (٢٠٠٩)، وصححه الألباني



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ " (١)

*** وأجرُ القانتين والمقنطرين... ومغفرةُ الذنوب للقائمين:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣)

*** وموافقة التامنين... سببٌ لمغفرة رب العالمين:**

فمن وافق قوله " آمين " قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ، فَأَمِنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَاَفَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " (٤)

*** وموافقة التحميد... سببٌ لمغفرة الربِّ المجيد:**

فمن وافق قوله " اللهم ربنا لك الحمد " قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَبَّحَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَاَفَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " (٥)

*** وصلاةُ التسايح في أربع ركعاتٍ يُغْفَرُ بها الذُّنُوبُ والسيئات:**

فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: " يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْتَحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ، أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوْ لَهُ وَآخِرُهُ، قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ، خَطَاؤُهُ وَعَمْدُهُ، صَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ، سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ، قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرَكَعُ، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ حَمْسٌ وَسَبْعُونَ، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنْ

(١) رواه البخاري (١١٠٣)

(٢) (متفق عليه)

(٣) (متفق عليه)

(٤) رواه البخاري (٧٨٠)

(٥) رواه مسلم (٧١)

اسْتَطَعَتْ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فِي عُمْرِكَ مَرَّةً" (١)

*** وسورة تشفع لصاحبها يوم الدين حتى يدخل الجنة مع الداخلين:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ}» (٢)
وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «سُورَةُ {تَبَارَكَ} هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» (٣)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ}» (٤)
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً، خَاصَمَتْ عَنْ صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ {تَبَارَكَ}» (٥)
*** وَمَنْ قَامَ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا كَانَ:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٦)
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٧)

*** وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدَّ اللَّهُ مَوْلَاهُمْ.. إِذَا سَأَلُوهُ أَعْطَاهُمْ.. وَإِذَا اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ وَتَوَلَّاهُمْ:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَفَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةً: الْعَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ" (٨)

(١) صحيح: صحيح الجامع: ٧٩٣٧ - ٣٠٣١

(٢) (صحيح: صحيح الترمذي: ٢٣١٥)

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان (٥٢٦)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٦٤٣)، الصحيحة (١١٤٠).

(٤) رواه الترمذي (٢٨٩١) باب ما جاء في سورة الملك، وحسنه الألباني

(٥) المعجم الأوسط (٣٦٥٤)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٣٦٤٤).

(٦) متفق عليه، البخاري (١٨٠٢) باب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ونية، مسلم (٧٦٠) باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، واللفظ له.

(٧) رواه البخاري: ٣٧، ومسلم: ١٧٣

(٨) صحيح النسائي (٢٩٢٤)

وعن ابن عمر رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: " العَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدَّ اللَّهُ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ" (١)

*** واستغفارٌ يسيرٌ يغفرُ لك به الخبيرُ البصيرُ:**

فَعَنْ بِلَالِ بْنِ يَسَارٍ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدَّثَنِي أَبِي: عَنْ جَدِّي سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الرَّحْفِ» (٢)

*** وطوبى للأخيار المستكثرين من الاستغفار:**

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا» (٣)

وَعَنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ اسْتِغْفَارِ» (٤)

*** وَمَنْ عَلِمَ قُدْرَةَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي غَفَرَ لَهُ وَمَا يُبَالِي:**

فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ عَلِمَ أَنِّي دُو قُدْرَةٍ عَلَى مَعْفَرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا» (٥)

*** وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَبَّهُ قَبْلَ سِتِّ سَاعَاتٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ وَالسَّيِّئَاتُ:**

فَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ الشَّمَالِ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتِّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُحْطَى - أَوْ الْمُسِيءِ - ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْفَاهَا، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً» (٦)

*** وَمَنْ لَازَمَ اسْتِغْفَارَ غَفَرَ لَهُ الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ:**

فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعَزَّتْكَ يَا

(١) صحيح ابن ماجه (٢٣٣٩)

(٢) رواه الترمذي (٣٥٧٧) باب في دعاء الضيف، وصححه الألباني في الصحيحة: ٢٧٢٧

(٣) رواه ابن ماجه (٣٨١٨) باب الاستغفار، وصححه الألباني

(٤) المعجم الأوسط (٨٣٩)، شعب الإيمان (٦٤٨)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٥٩٥٥)، الترغيب والترهيب (١٦١٩).

(٥) المعجم الكبير (١١٦١٥)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٤٣٣٠).

(٦) المعجم الكبير (٧٧٦٥)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢٠٩٧)، الصحيحة (١٢٠٩).

رَبِّ لَا أُبْرِحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَعْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي»^(١)

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ لِيَعْفِرَ لَهُمْ»^(٢) والاستغفار: طلبُ المغفرة، والمغفرة: هي وقاية شرِّ الذنوب مع سترها.

وقد كثر في القرآن ذكرُ الاستغفار، فتارةً يؤمر به، كقوله تعالى: { وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } (البقرة: ١٩٩)، وقوله: { وَإِنِ اسْتَغْفَرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ } (هود: ٣) وتارةً يمدح أهلها، كقوله: { وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ } (آل عمران: ١٧)، وقوله: { وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ } (الذاريات: ١٨)، وقوله: { وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِإِلَهِ اللَّهِ } (آل عمران: ١٣٥) وتارةً يذكر أن الله يغفر لمن استغفره، كقوله تعالى: { وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا } (النساء: ١١٠).

*** وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ عَفَرَ لَهُ عَلَامُ الْغُيُوبِ:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا يَخْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أذْنَبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اِعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ عَفَرْتُ لَكَ»^(٣)

*** وَيَفْرُحُ عَلَامُ الْغُيُوبِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ:**

فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بَأْرُضٍ فَلَاةٌ^(٤) فَانْقَلَبَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ، فَأَيْسَ^(٥)

(١) مستدرک الحاکم (٧٦٧٢) کتاب التوبة والینابة، تعلیق الحاکم "هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه"، تعلیق الذهبي فی التلخیص "صحیح"، أحمد (١١٢٥٥)، وحسنه الألبانی فی صحیح الجامع (١٦٥٠)، الصحیحة (١٠٤).

(٢) رواه أحمد (٢٦٢٣)، وصححه الألبانی فی صحیح الجامع (٥٣٠١).

(٣) متفق علیه، البخاری (٧٠٦٨) باب قول الله تعالى { يريدون أن یبدلوا كلام الله }، مسلم (٢٧٥٨) باب قبول التوبة من المذنب وإن تكررت الذنوب والتوبة، واللفظ له.

(٤) الفلاة: هي الأرض الواسعة الخالية من الناس والماء والنبات.

(٥) فأیس: أنقطع أمه.



مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَحْدَثَ بِحُطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أخطأ من شدة الفرح». (١)

*** ومن استغفر ربه في ثلث الليل الأخير عفر له الخير البصير:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ» (٢).

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ». (٣)

*** و من صلى على النبي ﷺ صلى عليه الربُّ العلى بكل صلاة عشرة ورفع له عشرة وكتب له عشرة ومحا عنه عشرة:**

فَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَزَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا " (٤)

*** والصلاة على النبي المعصوم يُعَفِّرُ بها الذنوب وتُكْفَى الهموم:**

فَعَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ: اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتْ الرَّاحِمَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ». قَالَ أَبِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَكْثُرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ». قَالَ: قُلْتُ: الرَّبِيعُ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: التَّصَفُّفُ؟ قَالَ: «مَا

(١) متفق عليه، البخاري (٥٩٥٠) باب التوبة، مسلم (٢٧٤٧) باب في الحضّ على التوبة والفرح بها، واللفظ له.

(٢) متفق عليه، البخاري (٧٠٥٦) باب قول الله تعالى { يريدون أن يبدلوا كلام الله }، واللفظ له، مسلم (٧٥٨) باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه.

(٣) رواه مسلم (٧٥٨) باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه، أحمد (١١٩١١)، تعليق شعيب الأرنؤوط " حديث صحيح".

(٤) صحيح : صحيح الجامع (٥٧)



سُئِلْتُ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ حَيْرٌ لَكَ». قَالَ: قُلْتُ: فَالتُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «مَا سُئِلْتُ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ حَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا^(١) قَالَ: «إِذَا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ»^(٢)

* **وَذَكَرَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يُكْتَبُ بِهِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ^(٣) وَيُحْيَى بِهِ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ مُؤَبِّقَاتٍ^(٤):**

فَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ^(٥) الْمَغْرِبِ، بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلِحَةً^(٦) يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ^(٧) وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُؤَبِّقَاتٍ^(٨) وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤَمِّنَاتٍ»^(٩)

وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعِدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُجِّيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدَلٌ عَشْرٍ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَمَنْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرِيكَ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَاهَرَهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لِثَلَاثِهِ " ^(١٠)

* **وَمَجَالِسُ الذِّكْرِ وَالتَّمَجِيدِ كَفَّارَةٌ لِدُنُوبِ الْعَبِيدِ:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِنْ لَلَّهِ مَلَائِكَةٌ يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَتَمَسِّسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَيْنَا حَاجَتِكُمْ " قَالَ: " فَيَحْفُوهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا " قَالَ: " فَيَسْأَلُهُمْ رُبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَفْعَلُونَ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَفْعَلُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُحْمَدُونَكَ " قَالَ: " فَيَفْعَلُونَ: هَلْ رَأَوْنِي؟ " قَالَ: " فَيَفْعَلُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ؟ " قَالَ: " فَيَفْعَلُونَ:"

(١) أجعل لك صلاتي كلها: معنى الصلاة هنا الدعاء، ومعنى الحديث: يا رسول الله إن دعوت لمدة ساعة فسوف أجعل ربعا صلاة عليك، ثلثها، نصفها، إلى أن قال: اجعل كل وقت دعائي صلاة عليك.

(٢) رواه الترمذي (٢٤٥٧)، وحسنه الألباني في الصحيحة (٩٥٤)

(٣) موجبات: أي: للجنة.

(٤) مؤبقات: مهلكات.

(٥) على أثر: أي: بعد.

(٦) مسلحة: المسلمة القوم الذين يحفظون النغور من العدو وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالنغر.

(٧) موجبات: أي: للجنة.

(٨) مؤبقات: مهلكات.

(٩) رواه الترمذي (٣٥٣٤)، وحسنه الألباني

(١٠) الْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ (١٥٩٣٥) وَحَسَنَةُ الْأَلْبَانِيِّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ (475)

وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ " قَالَ: " يَفُؤُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا " قَالَ: " يَفُؤُونَ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ " قَالَ: " يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ " قَالَ: " يَفُؤُونَ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَفُؤُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا " قَالَ: " يَفُؤُونَ: فَكَيْفَ لَوْ أَتَاهُمْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَفُؤُونَ: لَوْ أَتَاهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ؟ " قَالَ: " يَفُؤُونَ: مِنَ النَّارِ " قَالَ: " يَفُؤُونَ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَفُؤُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا " قَالَ: " يَفُؤُونَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَفُؤُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً " قَالَ: " فَيَفُؤُونَ: فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ " قَالَ: " يَفُؤُونَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْتَقِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ " (١)

وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فَيَقُومُونَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ: قُومُوا قَدْ عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَبَدَلَتْ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ» (٢).

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتَاهُمَا شَهْدَا عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» (٣)

* وَذَكَرَ لِلرَّحْمَنِ سَبَبَ لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَالْحَفِظِ مِنَ الشَّيْطَانِ:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرٍ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَوُجِّبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ " (٤)

* وَذَكَرَ خَتَامَ الصَّلَوَاتِ سَبَبَ لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ وَالْمَحِيطَاتِ:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَبُنِكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَفِرَتْ حَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ " (٥).

(١) رواه البخاري (٦٤٠٨)

(٢) المعجم الكبير (٦٠٣٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٦١٠).

(٣) رواه مسلم (٢٧٠٠) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ابن حبان (٨٥٢)، وصححه الألباني

(٤) (متفق عليه)

(٥) رواه مسلم: ١٤٦٠

وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَلْحَقُ مِنْ سَبَقِكَ وَلَا يُدْرِكُكَ إِلَّا مَنْ أَحَدَ بِعَمَلِكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحْتَمِمُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مَنْ قَالَ ذَلِكَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» (١)

*** وَذَكَرَ يَسِيرٌ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الْأَوْزَارِ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ:**

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ عَنْهُ حَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» (٢)

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ» (٣)

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ» (٤)

*** وَذَكَرَ عِنْدَ الْمَنَامِ يُغْفِرُ لَكَ بِهِ الذُّنُوبَ وَالْآثَامَ:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» (٥)

*** وَمِائَةٌ مِنَ التَّسْبِيحَاتِ تُعَدُّ أَلْفًا مِنَ الْحَسَنَاتِ:**

فَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِحُلَسَائِهِ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟». فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ حُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَتُحْطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ» (٦)

*** وَدُعَاءُ سَيِّدِ الْأَسْتِغْفَارِ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ السَّيِّئَاتِ وَدُخُولِ الْجَنَّاتِ:**

فَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «سَيِّدُ الْأَسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا

(١) صحيح: صحيح الجامع: ٧٨٢١ - ٢٩١٩

(٢) (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

(٣) صحيح: التعليقات الحسان علي صحيح ابن حبان: ٨٥٦

(٤) صحيح: مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(٥) (صحيح: صحيح الترغيب: ٦٠٧)

(٦) رواه مسلم (٢٦٩٨) باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، الترمذي (٣٤٦٣)

صَنَعْتُ، أَبُوهُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوهُ لَكَ بِذَنْبِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١)

*** ودعاء عند دخول الأسواق.. يعدل مليون حسنة بإذن العليم الخلاق:**

فَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْحَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " ^(٢)

*** وكلمات يسيرات يُغفرُ بها الذنوبُ والسيئات:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَعْقِدُهُنَّ حَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ " ^(٣)

*** وكلمات يسيرات يُكتبُ لك بها حسناتٌ ويُغفرُ لك السيئات:**

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». قَالَ: «وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ خَطِيئَةً» ^(٤)

(١) رواه البخاري (٥٩٤٧) باب فضل الاستغفار.

(٢) (صحيح الترمذي : ٢٧٢٦)

(٣) صحيح لغيره: صحيح الترغيب: ٣٤٨١

(٤) رواه أحمد (٨٠٧٩)، تعليق شعيب الأرنؤوط "إسناده صحيح على شرط مسلم"، تعليق الألباني "صحيح"، صحيح الجامع

(١٧١٨)



* وكلمات نفائس كَفَّارَةٌ للغط المجالس:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَعَطُهُ ^(١) فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا عُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ " ^(٢)

وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَإِنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ ^(٣) يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُو كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ ^(٤) »
وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ بِأَخْرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى؟ قَالَ: «كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ» ^(٥)

* وأربع كلمات يُغفرُ بها الذنوب والسيئات:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَعْقِدُهُنَّ حَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، عُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ " ^(٦)

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةٍ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاطَرَ الْوَرَقُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَتَسَاقِطَ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ، كَمَا تَسَاقِطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ» ^(٧)

(١) أي: تكلم بما فيه إثم، لقوله (عُفِرَ لَهُ). تحفة الأحوذى (ج ٨ / ص ٣٢٩)

(٢) رواه الترمذي: ٣٤٣٣، وصححه الألباني في صحيح الجامع: ٦١٩٢، صحيح الترغيب والترهيب: ١٥١٦

(٣) الطابع: أي: الخاتم.

(٤) مستدرک الحاكم (١٩٧٠) كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، واللفظ له، تعليق الحاكم "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، تعليق الذهبي في التلخيص "على شرط مسلم"، سنن النسائي الكبرى (١٠٢٥٧)، تعليق الألباني "صحيح"، صحيح الجامع (٦٤٣)، الصحيحة (٨١).

(٥) رواه أبو داود (٤٨٥٩) باب في كفارة المجلس، وصححه الألباني

(٦) صحيح لغيره: صحيح الترغيب: ٣٤٨١

(٧) رواه الترمذي (٣٥٣٣)، وحسنه الألباني



- وأربع كلمات تنفضُ الخطيئات:

فَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَ غُصْنًا فَنَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَانْتَفَضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَفَهَا»^(١)

* وثلاث كلمات سببٌ لمغفرة الذنوب والسيئات:

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ " ^(٢)

* وحمدك الله بعد الطعام يُغفرُ لك به ما تقدم من الذنوب والآثام:

فَعَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " ^(٣)

* والخلق كُلُّهُمْ حَتَّى الْحَيْتَانِ يُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِي الْخَيْرِ لِلْإِنْسَانِ:

فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «الْخُلُقُ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ الْخَيْرِ، حَتَّى نَيْنَانُ الْبَحْرِ»^(٤) «(٥).

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَسْتَعْفِرُ لِلْعَالَمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، الْحَيْتَانِ فِي الْبَحْرِ»^(٦)

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَعْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَيْتَانِ فِي الْبَحْرِ»^(٧).

(١) (حسن : صحيح الترغيب: ١٥٧٠)

(٢) حسن: صحيح الجامع: (١٨١٨-٥٦٣٦)

(٣) (حسن لغيره: صحيح الترغيب: ٢٠٤٢)

(٤) نينان البحر: أي: حيتان البحر، النون هو الحوت كما قال تعالى: {وذا النون إذ ذهب مغاضبا} أي: صاحب الحوت وهو يونس عليه السلام.

(٥) الديلمي (٢٩٩٦)، الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٩٣ / ٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٤٣)، الصحيحة (١٨٥٢).

(٦) رواه ابن ماجه (٢٣٩) باب ثواب من علم العلم، وصححه الألباني

(٧) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (١٠) باب قوله - صلى الله عليه وسلم - "طلب العلم فريضة على كل مسلم" ..

واللفظ له



وَعَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: مَا جِئْتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِثْمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ": وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَإِنَّمَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَهَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ خِدَاشٍ، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ هَذَا أَصْحَحُ" (١)

* وشهادة الجيران يُغْفَرُ بها الذنوبُ وتُحِبُّ الجنان:

فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيُشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَهْلُ أَنْبِيَاءٍ مِنْ جِيرَتِهِ الْأَذْنَنِ أَهْمٌ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا، إِلَّا قَالَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَلَا -: قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ، وَعَقَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» (٢)

(١) رواه الترمذي: (٢٦٨٢) وصححه الألباني

(٢) رواه ابن حبان (٣٠١٥)، تعليق الألباني "صحيح"، تعليق شعيب الأرنؤوط "صحيح بشواهده".



وأخيرا

إن أردت أن تحظى بمضاعفة هذه الأجر والحسنات فتذكر قول سيد البريات: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»^(١)

فطوبى لكل من دلّ على هذا الخير واتقاه، سواء بكلمة أو موعظة ابتغي بها وجه الله، كذا من علقها على بيت من بيوت الله، ومن طبعها رجاء ثوابها ووزعها على عباد الله، ومن بثها عبر القنوات الفضائية، أو شبكة الإنترنت العالمية، ومن ترجمها إلى اللغات الأجنبية، لتنتفع بها جميع الأمة الإسلامية، ويكفيه وعد سيد البرية: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِهِ لَيْسَ بِفِقْهِهِ»^(٢)

أموت ويبقى كل ما كتبتَه فياليت من قرأ دعا ليا

عسى الإله أن يعفو عنى ويغفر لى سوء فعاليا

كَتَبَهُ

أبو عبد الرحمن أحمد مصطفى

dr_ahmedmostafa_CP@yahoo.com

(حقوق الطبع لكل مسلم عدا من غير فيه

أو استخدمه في أغراض تجارية)

(١) رواه مسلم: ١٣٣

(٢) رواه الترمذى وصححه الألبانى في صحيح الجامع : ٦٧٦٤



- ٣ مُقَدِّمَةٌ
- ٣ ***** الْمُؤَدِّثُونَ يُعْفَرُ لَهُمْ بِمَدِّ الْأَصْوَاتِ، وَهُمْ مِثْلُ أَجْرِ الْمُصَلِّينَ وَالْمُصَلِّيَّاتِ:
- ٤ * وَشُهُودٌ لِلْمُؤَذِّنِينَ يَوْمَ الدِّينِ فَطَوْبَى لِلْمُؤَذِّنِينَ:
- ٤ * وَدُعَاءُ النَّبِيِّ الْأَمِينِ بِالْمَعْفِرَةِ لِلْمُؤَدِّثِينَ:
- ٥ * وَمَنْ أَدَّنَ فِي رَأْسِ شَظِيئَةٍ، عَفَرَ لَهُ بَارِي الْبَرِيَّةِ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّةً عَلِيَّةً:
- ٥ * وَدُعَاءُ مَاثُورٍ يَغْفِرُ لَكَ بِهِ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ:
- ٥ * وَدُعَاءُ يَسِيرٍ يَشْفَعُ لَكَ بِسَبَبِهِ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ:
- ٥ * وَمَنْ أذْنَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ عَفَرَ لَهُ رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ:
- ٦ * وَالصَّلَاةُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ إِذَا اجْتُنِبَتْ الْمُوبِقَاتُ:
- ٦ * وَمَنْ حَافِظًا عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَاشَ بِحَيْرٍ، وَمَاتَ بِحَيْرٍ وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ:
- ٧ * وَلَا يَأْتِي الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى أَحَدٌ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، إِلَّا عَفَرَ لَهُ اللَّهُ:
- ٧ * وَخِصْلَتَانِ اثْنَتَانِ سَبَبٌ لِدُخُولِ الْجَنَانِ:
- ٧ * وَمَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللَّهُ عَفَرَ لَهُ رَبُّهُ وَمَوْلَاهُ:
- ٨ * وَأَجْرُ الْقَائِمِينَ وَالْمُقَنْطَرِينَ.. وَمَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ لِلْقَائِمِينَ:
- ٨ * وَمُوَافَقَةُ التَّامِينَ... سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ:
- ٨ * وَمُوَافَقَةُ التَّحْمِيدِ... سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الرَّبِّ الْحَمِيدِ:
- ٨ * وَصَلَاةُ التَّسَابِيحِ فِي أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ يُعْفَرُ بِهَا الذُّنُوبُ وَالسَّيِّئَاتُ:
- ٩ * وَسُورَةٌ تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الدِّينِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مَعَ الدَّاحِلِينَ:
- ٩ * وَمَنْ قَامَ رَمَضَانَ عَفَرَ لَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا كَانَ:
- ٩ * وَالْحُجَّاجُ وَالْمُعْتَمِرُونَ وَفَدَى اللَّهُ مَوْلَاهُمْ.. إِذَا سَأَلُوهُ أَعْطَاهُمْ.. وَإِذَا اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ وَتَوَلَّاهُمْ:
- ١٠ * وَاسْتَغْفَارًا يَسِيرًا يَغْفِرُ لَكَ بِهِ الْخَبِيرُ الْبَصِيرُ:



- * وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَفَرَ لَهُ عَلاَمُ الغُيُوبِ: ١١
- * وَيَفْرُحُ عَلاَمُ الغُيُوبِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ: ١١
- * وَمَنْ اسْتَعْفَرَ رَبَّهُ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ غَفَرَ لَهُ الخَبِيرُ البصيرُ: ١٢
- * وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ المَعصُومِ يُغْفَرُ بِهَا الذُّنُوبَ وَتُكْفَى الهمومُ: ١٢
- * وَذَكَرَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يُكْتَبُ بِهِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ ^(١) وَتُحْجَى بِهِ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ مُؤَيِّقَاتٍ ^(٢): ١٣
- * وَمَجَالِسُ الذِّكْرِ وَالتَّمجِيدِ كَقَارَةَ لذنُوبِ العبيد: ١٣
- * وَذَكَرَ خَتَامَ الصَّلَوَاتِ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلُ زَبَدِ البَحَارِ وَالمَحيطَاتِ: ١٤
- * وَذَكَرَ يَسِيرٌ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الأوزارِ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلُ زَبَدِ البَحَارِ: ١٥
- * وَذَكَرَ عِنْدَ المَنَامِ يُغْفَرُ لَكَ بِهِ الذُّنُوبَ وَالأثَامَ: ١٥
- * وَمِائَةٌ مِنَ التَّسْبِيحَاتِ تُعَدُّ أَلْفًا مِنَ الحَسَنَاتِ: ١٥
- * وَدَعَاءٌ عِنْدَ دُخُولِ الأَسْوَاقِ .. يَعدُّ مِليونَ حَسَنَةٍ بِإِذْنِ العَلِيمِ الخَلِيقِ: ١٦
- * وَكَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ يُغْفَرُ بِهَا الذُّنُوبُ وَالسَّيِّئَاتِ: ١٦
- * وَكَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ يُكْتَبُ لَكَ بِهَا حَسَنَاتٌ وَيُغْفَرُ لَكَ السَّيِّئَاتِ: ١٦
- وَأَرْبَعُ كَلِمَاتٍ تَنْفُضُ الخَطِيئَاتِ: ١٨
- * وَثَلَاثُ كَلِمَاتٍ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ: ١٨
- * وَحَمْدُكَ اللهُ بَعْدَ الطَّعَامِ يُغْفَرُ لَكَ بِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالأثَامِ: ١٨
- * وَشَهَادَةُ الجِيرَانِ يُغْفَرُ بِهَا الذُّنُوبُ وَتُحِبُّ الجَنَانَ: ١٩
- وأخيرا ٢٠
- الفهرس ٢١

